

رتشارد هاردنغ دافيس

جنود الحظ



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

رواية اللؤلؤة العالمية

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الرّيح"

المجموعة
الثانية

للمرة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٢٥٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

رتشارد هاردنغ دافيس

٤٧

روائع
الأدب العالمي

أطماع تتصارع وقلب في مهبّ الرّيح ..

جنود الحظ

تصدّر عن
مؤسّسة بساط الرّيح

★ ★

باشرف
لجنّة من
الجامعيّين



رَوَايَةُ الدُّوْبِ الْعَسَاكِيِّ



رتشارد هاردنغ دافيس

١٨٦٤-١٩١٦

● الأمريكیه ، حرب البوير فـی افریقیا والحرب العالمیة الاولى .
● ان ما شاهدہ دافیس فی تلك الفترة نقله فی سبعة كتب هی : كوبا زمن الحرب ، سنة فی مفكرة مراسل صحفي ، حملة كوبا وبورتوريكو ، مع الجيشان فی جنوب افریقیا ، ملاحظات مراسل حربي ، مع الحلفاء ومع الفرنسيين فی فرنسا وسالونیکا .

● كان دافیس مراسلا ممتازا وحين راح يكتب قصصا من نسج الخيال كانت كلها موضوعة بطريقة تحقيق صحفي كامل بتفاصيله وأحداثه وشخصياته .. وكانت كتبه تضج بالاثارة وتنتهي دائما نهاية سعيدة مما كان يعجب الجمهور كثيرا فی ذلك الحين . وكانت رواية « جنود الحظ » من أشهر رواياته .. وله أيضا ضبع الملك ، الكابتن ماكلن ، الملك الحزين ، فيرا الوسيطة والفئران البيض .

● كذلك كتب دافيس أكثر من ٢٥ مسرحية كان معظمها فائق النجاح .
● توفي دافيس فجأة فی منزله فی نيويورك فی ١١ نيسان ١٩١٦

● ولد رتشارد هاردنغ دافيس أشهر صحافي عصره فی ١٨ نيسان ١٨٦٤ فی فيلادلفيا لعائلة تنبض الكلمة فی دمها .. فالوالد كان ناشر صحيفة والوالدة كانت روائية شهيرة ..

● كان دافيس فی الثانية والعشرين من عمره حين قرر أن يتبع النمط العائلي فعمل فی عدة صحف وأحرز اول سبق صحفي له عام ١٨٨٩ حين كتب عن كارثة الفيضان فی جونستاون فـی بنسلفانيا .

● بعد ذلك راح دافيس ينتقل فی أرجاء بلاده ونشر كتابا وثائقيا سماه « الغرب من نافذة العربیة » عام ١٨٩٢ ونشر بعد ذلك كتابا اخر دعاه « حكام المتوسط بعد جولة فی البحر المتوسط .. ثم تابع تنقله عبر العالم فزار إنجلترا وفرنسا ثم أمريكا الجنوبية وهناك جمع دافيس من المعلومات والمشاهدات ما مكنه من كتابة قصة « جنود الحظ » .

● كان دافيس كثير النشاط مغامرا لا يعرف الملل وقام بتغطية عدة أحداث وحروب فی وقت قصير .. منها الحرب الاسبانية



في أواخر القرن التاسع عشر
أرسل روبرت كلاي - مهندس
مدني وضابط سابق - لإدارة
مناجم الحديد في بلاد مضطرب
في أمريكا الجنوبية تتجاذبه
الأنطاع والأهواء من كل جانب
هل سينجح كلاي في مهمته؟

إنه في موقع
جميل يشرف
على المرفأ..

سيجد أُنِي وشقيقتي منزلاً
مريحاً حين يأتون بهما أننا
أكملنا بناءه ..

كان كلاي في مكتبه مع
مساعديه ماك وليامز
وتيد لتغهام والأخير كان
ابن صاحب المنتجم ..



فجأة سمعوا وقع حوافر..

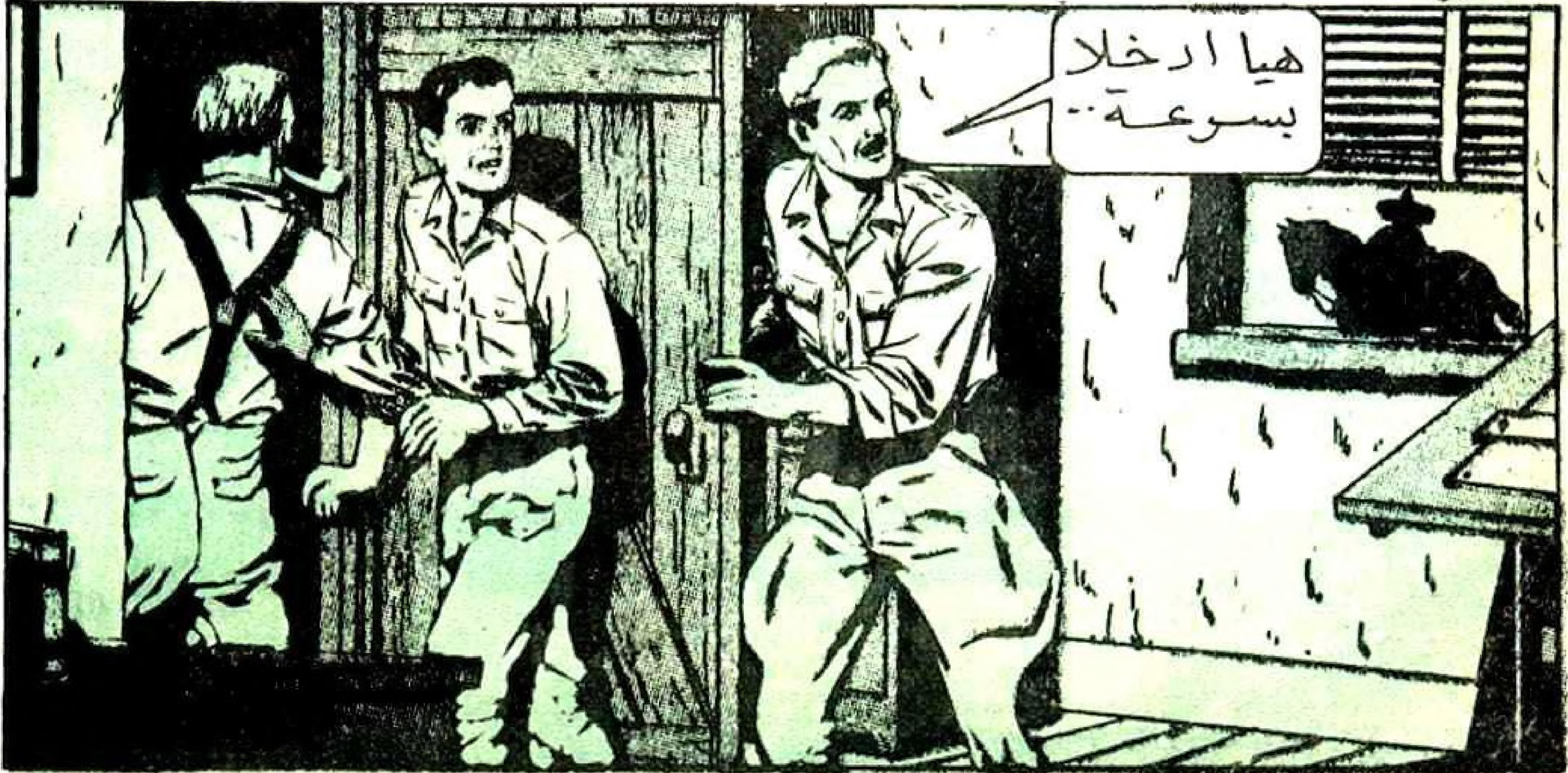
هاهو الجنرال
متدورزا..



هكذا سيعود تيد للعيش مع
عائلته..



هيا ادخلا
بسرعة..



لا بأس، خلال شهر
سنزيد كمية الإنتاج

كيف يجري العمل
في المناجم؟

استقبل كلاي زائره...



حين نسترد المبالغ
الباهظة التي أنفقناها
على حفر المنجم
ستقفز أرباح بلادك
عشرات الأضعاف..



لكن بلادي لا تحصل
إلا على ١٠٪ من الأرباح



وقد تحصل
مستاعب..



هذا كان اتفاقكم مع رئيسنا الفارين..
لكن المعارضة التي رأسها لا توافق
على هذا..



كان مندوزا يتكلم بخيثة..

حكومتكم لم تدفع لهم رواتبهم
يومًا .. ومنذ وصولي
ورواتبهم تدفع لهم بسخاء ..



بالضبط ! أقمت
سكة حديد غير حقول
الفلاحين هنا .. وظفتم
.. ما جندي كعمال لعدة
أشهر .. ولعدة أشهر لم
يُقبضوا رواتبهم ..



إذن لست راضيًا
عن سير الأمور



أخرجوا .. الجنرال سيفادرننا الآن ..



والآن بصراحة .. إذا قدمت
لك ٦٠ ألف دولار هل تبقى
المعارضة مزعوجة من
المناجم ؟!



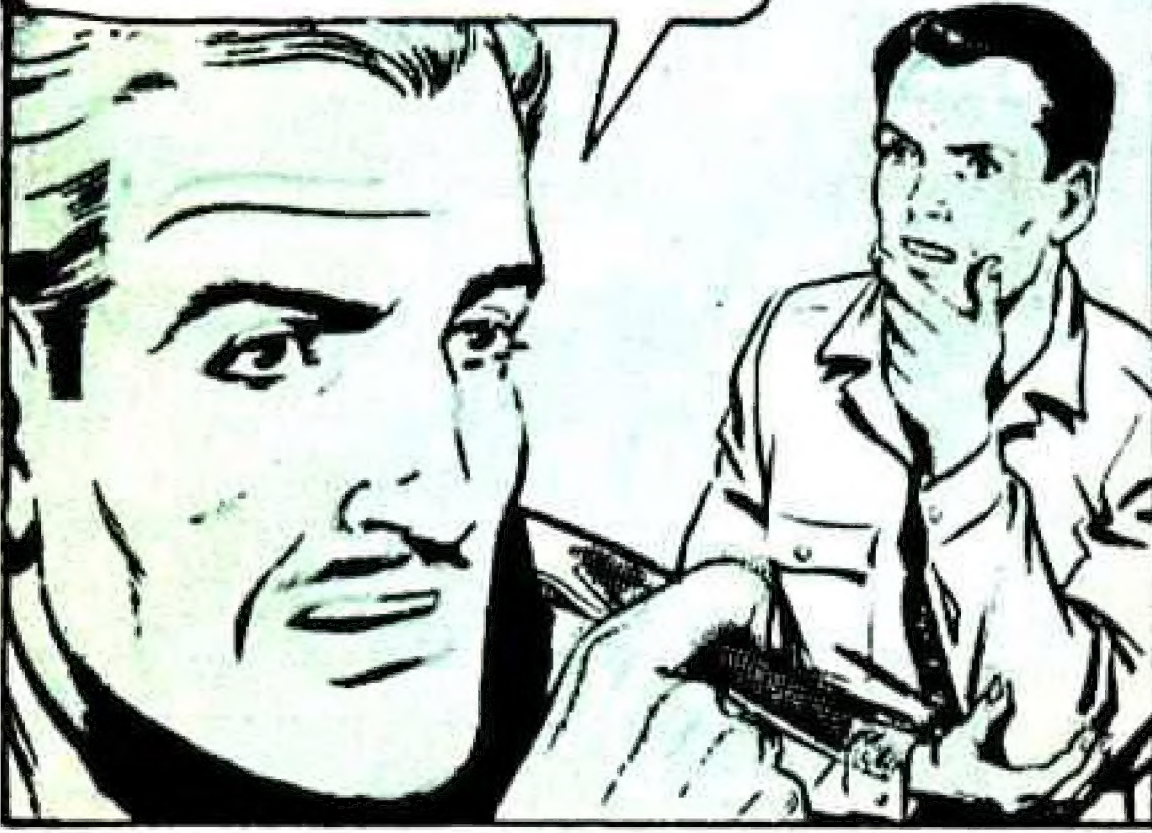
إسمع يا جنرال .. عند أي مشا كل
من قبلك سأطلب من البحرية
إرسال بارجة
لخضريك ! ..



خلال شهرين يا كلاي سيكون لهذه البلاد
رئيس جديد وحكومة جديدة وسيكون لهذه
المناجم مدير غيرك .. لقد
كسبت عداوتي ..



ماذا قصد
يا ترى؟
مندوزا قائد الجيش
وسيدو أنه يريد
خلع القارين وتنصيب
نفسه رئيساً ..



سأعتمد على جنودنا الـ ١٥٠٠
لكن يجب أن نسلّحهم جيداً ..

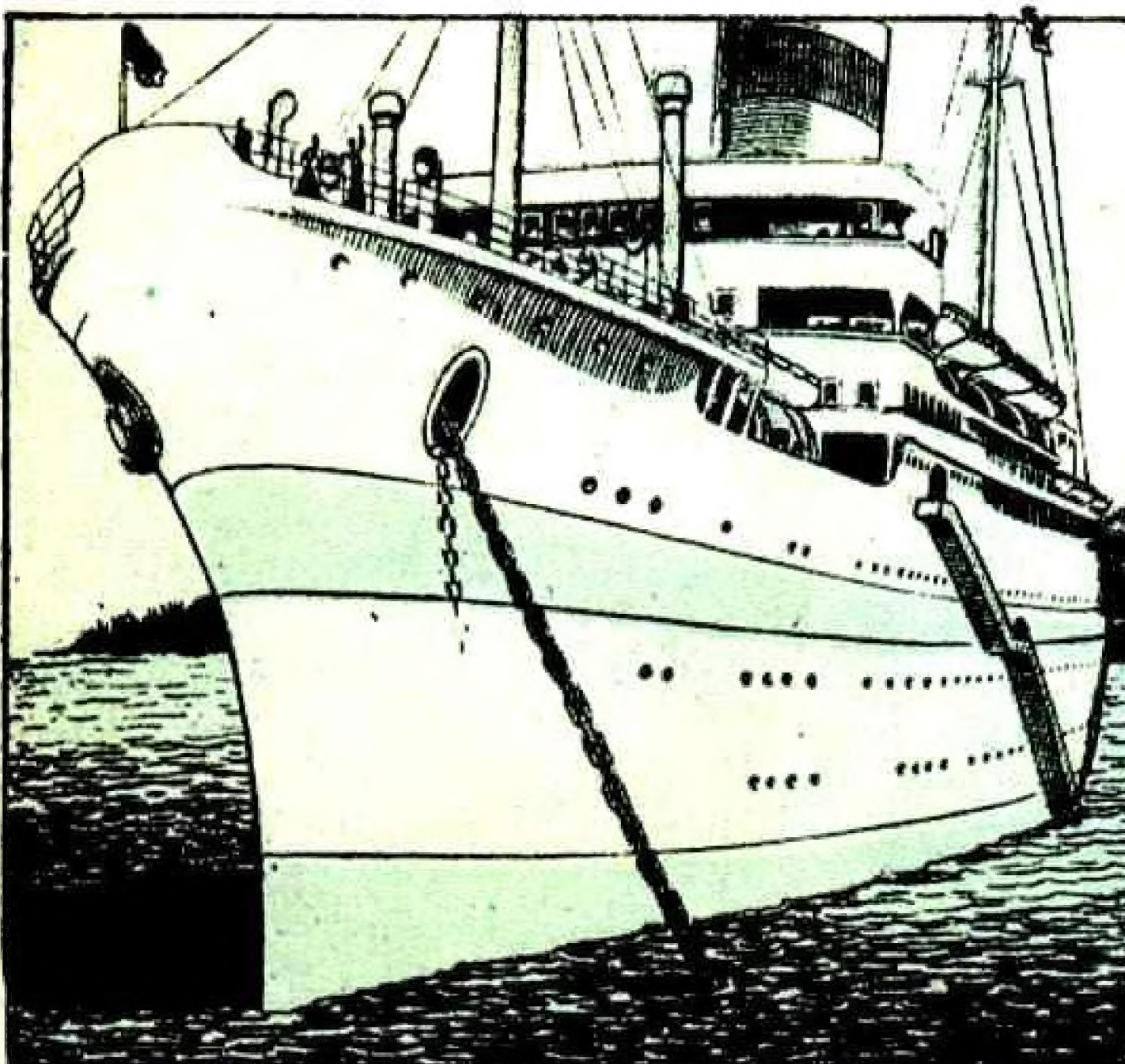


لكن القارين جشع أيضاً .. فهو
يريد أن يصبح دكتاتوراً! كأننا
نجلس على فوهة بركان! ..



بعد أيام كان صاحب المناجم
السيد لونغهام يصل مع ابنتيه أليس
وأمل .. وانطلق الرجال في مركب
لاستقيا لهم ..

هذه أمل تلوح لنا ..
أمل!



كان تيد سعيداً ببقاء أخته ووالده



وفي المركب جلس
كلاي قرب أليس
نعم يا آنستي.. وكنت
رائماً أشتوق لرؤيتك!

لقد مرّ عام على
لقاتنا الأول في
نيويورك..



في تلك الليلة في منزل آل لنغهام الجديد..

تيد أخبرني كم تعمل.. من
الصباح إلى المساء.. لكن
التعب لا يبدو
عليك!

ابتسامتك
تغوّض العناء
الذي أواجهه
هنا..



فحلاً
يا
كلاي..

إذن لقد أعجبتك
اختياري لموقع منزلكم؟



أنا ملتشوقة لرؤية المناجم...
أنا أجهل كل شيء عنها بعكس
أمل التي تهتم وتدرس كل النواحي
الاقتصادية للعمل.. إنها فتاة نشيطة



كما أنها ستخبرني حين
أكون حزينة أو سوداوية
المستزاج...

ولماذا يحصل
لك هذا؟



لا أدري.. ربما لأن حياتي
سهلة لدرجة تخلو من الإثارة
أرجو أن تكون أصدقاء يا كلاي!

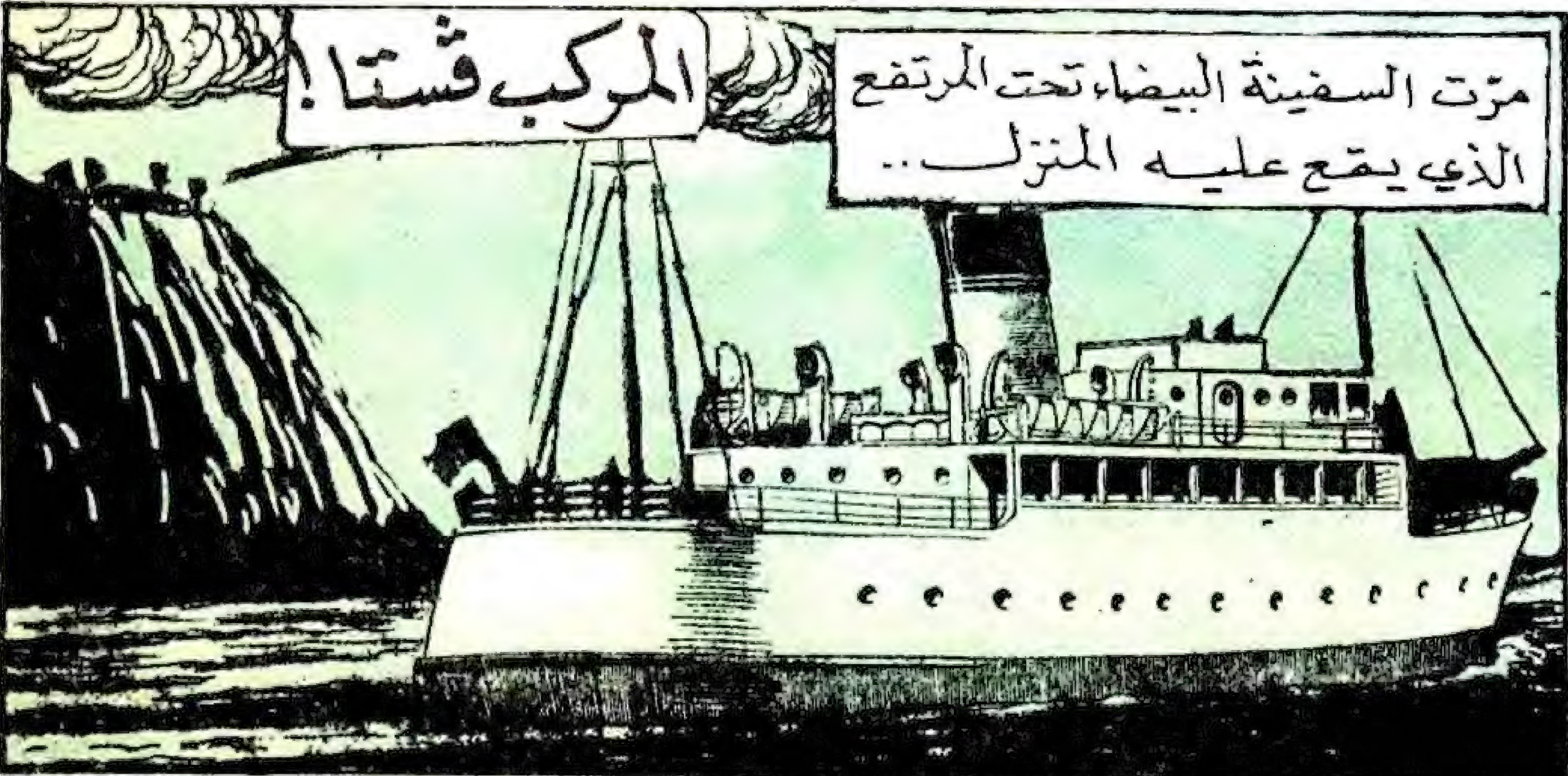
أصدقاء...
أخشى أن
لا أكتفي
بالصداقة
فقط!

هناك مركب
يقترب..



المركب قسماً!

مرّت السفينة البيضاء تحت المرتفع
الذي يقع عليه المنزل...

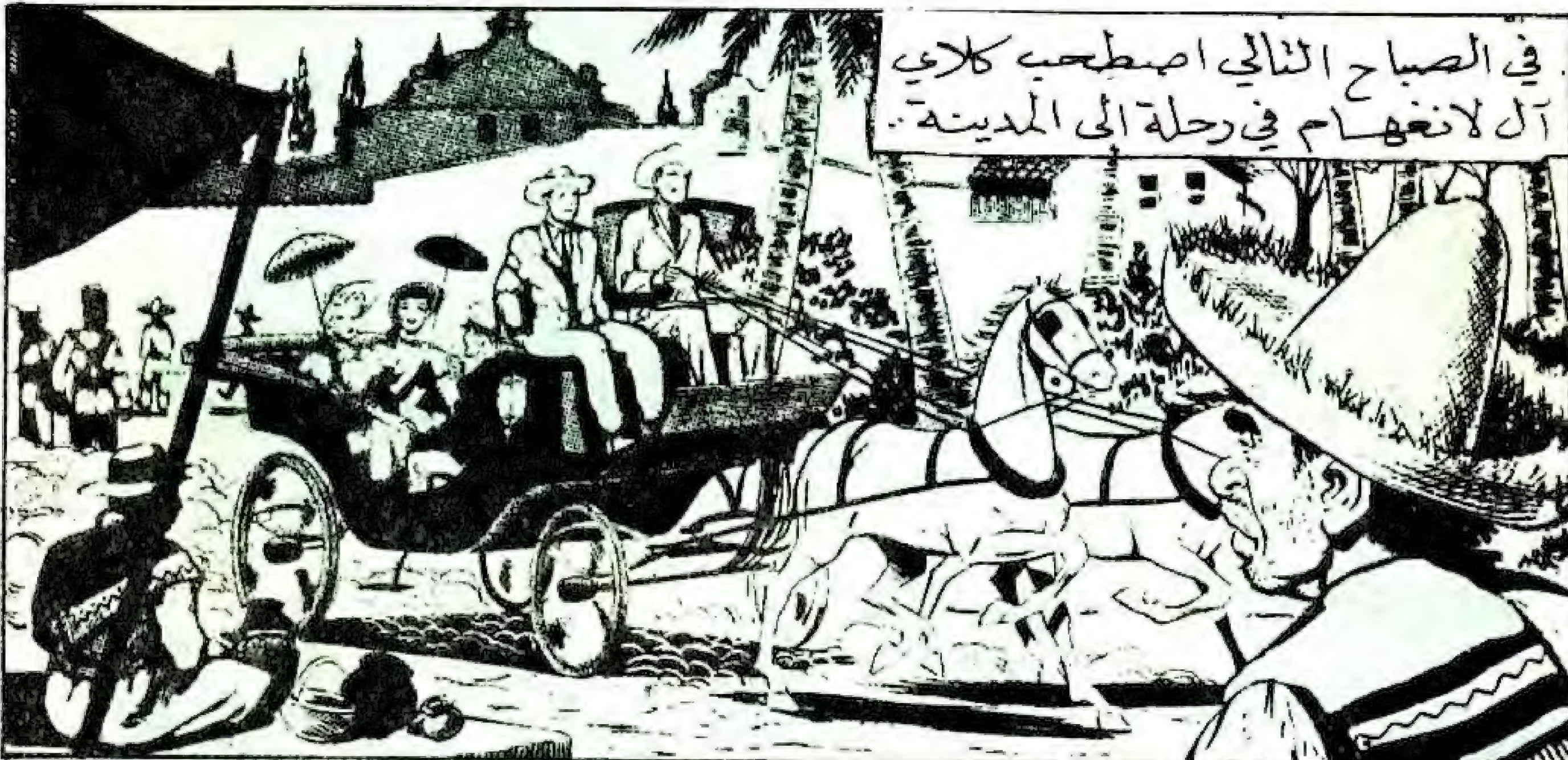




أنا أذكر كنتغ .. كان
دائماً التودد إلى أليس
في الحفلة منذ
سنة ..



إنه مركب ريجي كنتغ .. إنه شاب لطيف
ورياضي وبإمكانه اصطحابنا إلى المناجم



في الصباح التالي اصطحب كلاي
آل لانغهام في رحلة إلى المدينة ..



استقبلهم الرئيس بليشاشة ..



سندذهب لمقابلة
الرئيس القارين

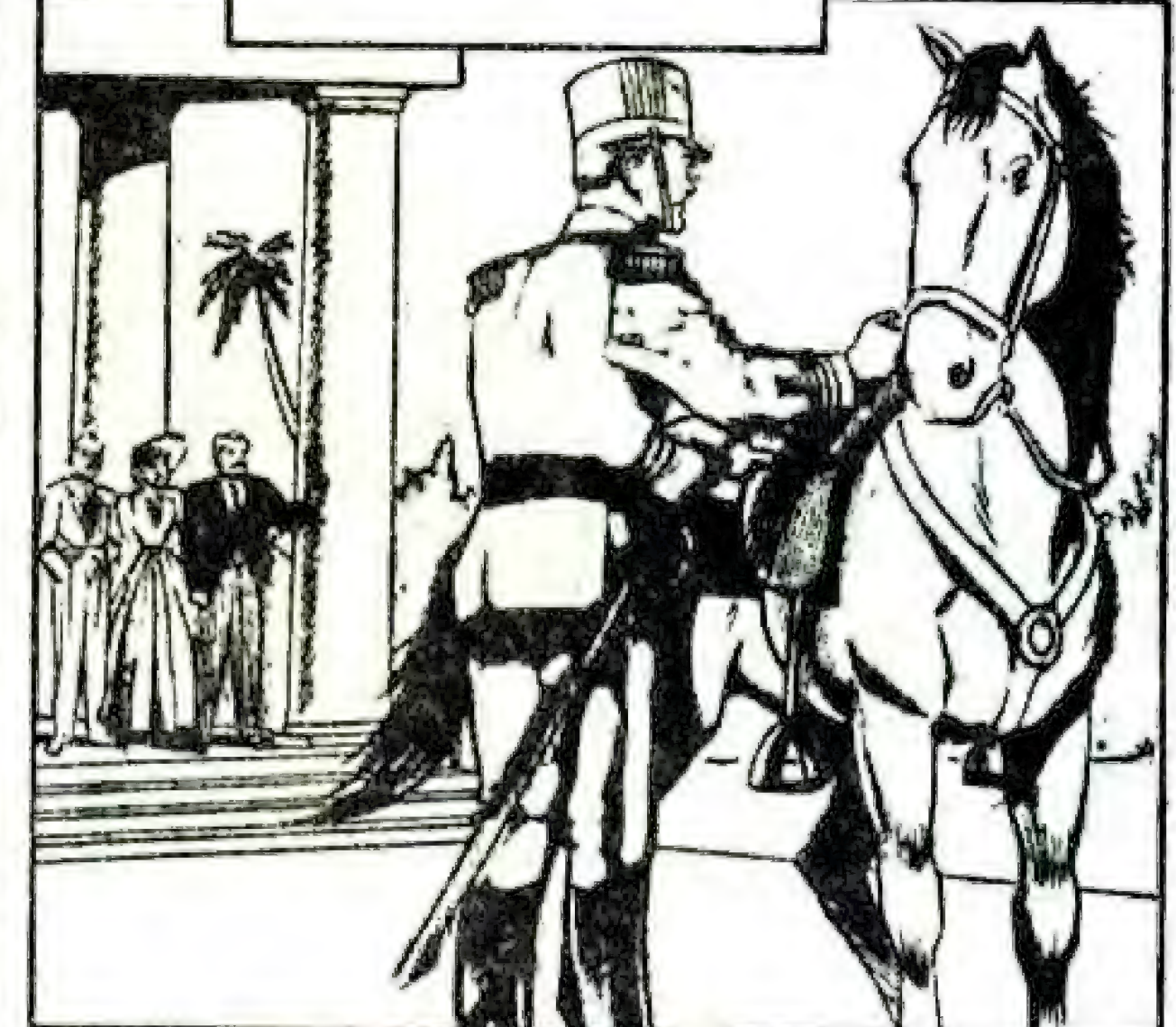
واصطحبت زوجة الرئيس الفتاتين
إلى بهو القصر..

هذه صور رؤسائنا
وقوادنا الكبار.. بعضهم
قتل غيلة..



بعد قليل نادى الرئيس ضابطاً أشقراً..

أعرفكم على الكابتن ستيفارت..



إنه المسؤول عن سلامتي وسلامة عائلتي..
ثقتي به مطلقة!..



إنه شاب يسعى وراء المغامرة..
وقد أحب هذه البلاد بقي فيها..



أثناء العونة دار الحديث عن الكابتن ستيوارت..

لكن لماذا
هو هنا؟

إنه انكليزي جذاب..



إنه رائع.. ستيوارت أخبرني أنه
أقاتل في خمسة حروب كبيرة وعدة
معارك ونال أوسمة عديدة..



قد تزوجه إحدى
لأجل أوسمته..

تلك الليلة دخلت أمل غرفة شقيقتها..



ما رأيك
بكلاري؟

الرجال هنا لطيفون..
خاصة ستيوارت.. إنه
صديق حميم لكلاري..



أضحكي ما شئت..
لكن أخي وأبي يقولان
أن كلاري من أفضل
الرجال الذين قابلناهم..

لا بأس.. هذا يعطيك
مظهراً رائعاً!

تكنه يعطيني شعوراً
بالسخر.. أشعر كطائر
بطريق محبب.



في الليلة التالية فيما استعداد كلاي لحضور
حفل يقيمه رئيس البلاد..

صدقني أني لم أقبله
إلا تماشياً مع العرف
الساكن هنا..

هذا الوسام هدية من
أميراطور ألمانيا..



وذهب كلاي الى آل لنغهام الذين كانوا يستعدون بدورهم للسهرة.

أمل!





وبعد قليل اخترع
عذراً ليغادر المكان..



لقد عدت لتراضيني..
لأنك ظننتني أبكي
لبقائي هنا؟



سيد كلاي
لماذا عدت؟
أنا سعيد أنك لم
تنامي بعد..



سيد كلاي.. هل تخبرني
كيف حصلت على هذه
الأوسمة.. لا تصف لي المعارك
لكن أذكر المناسبات فقط



لا! أتيت لأنني فضلت البقاء
معك على الذهاب إلى الحفلة..



هذه لا شتر اكي في حملة النيل .. وهذه في افريقيا ..



افريقيا؟

نعم .. بقيت فيها ثمانية أشهر ثم ذهبت إلى البيرو ..



وهذه؟

هذه من سلطان زنجبار لم يكن لديه سيجار فأعطاني وساماً عوضاً عنه ..



أنت تمزح .. هل لديك منزل عائلي ..

حين أكون في بلادنا أذهب إلى كولورادو لأزور مقبرة خارج البلدة .. أمي دفنت فيها ..



والدك؟

والدي أعدم أثناء الحرب الكوبية ولم نعيش على جثته أبداً ..



لأول مرة منذ سنين عديدة رمعت
عيننا كلاي.. فقد أثرت به عاطفة
الفتاة الصادقة تجاهه ..



أنا آسفة

بعد ساعة عاد كلاي الى القصر ليجد
آل لانغهام يستعدون للرحيل ..



وفجأة ناداه ستيوارت ..

أنا في ورطة كبيرة ..
أخرج معهم ثم انتظري في
قرب التمثال في ساحة
بوليفار كي أقابلك لوحدي



وحين استقلوا العربة

تذكر يا كابتن ..
أنت مدعو غداً للافطار
معنا ..

إلى
الغدا



وبعد دقائق ..

من
يأتي؟

ضيق
الرئيس



شكراً



وحين ابتعد الجندي

هل ظننا الصوصاً؟

لا.. تكن المدينة متوترة
والجيش يجوبها ليلاً ..

كانت سهرة
جميلة !

أكثر مما تظن ..



افجأة أوقف كلاي العربية

لقد نسيت حقيقتي وسأعود
لأخذها.. أراكم غداً..



وهكذا ذهب
كلاي الى
التمثال
وانتظر..



ها أنا
أتيت..



ما الأمر يا سيّواري؟
تبدو مضطرباً..



أنظر الى هذه المصبات
التي بدأت تظهر في
الشوارع.. إنها تهاجم
الرئيس وزوجته وتهاجمي
وتهاجم المناجم ولا نخشاهم

لأبد أنه مندوراً





ألفاريز هزء بمخاوفي.. أظنه
هو الآخر يخطط لإعلان نفسه
دكتاتورًا للبلاذ عوضاً عن رئيس لها..

ألا يعرف أين
يتجه ولا الجيش



لا.. هذا الصباح كنت معه أنا وروجاس
رئيس الحكومة.. إنه شخص شريف ونزيه
والشعب كله يحبه.. لو كان هو في الحكم
لازدهرت أحوال البلاذ..

غداً سيلتقي ألفاريز ومندوزا في
الاستعراض السنوي.. روجاس يضمن
ولاء نصف القوات.. لكن بعض المال قد
يجعلهم يغيرون موقفهم..



إنهم ليسوا جنوداً.. إنهم لصوص
في أزياء جنود..

لماذا لا يدفع ألفاريز
رواتبهم..

لقد حوّل كل أموال
البلاذ والخزينة إلى
مصرف في الخارج..
ومجوهرات زوجته
مرتبة ومعدة للنقل

إذن هو يتوقع
مشاكل لكنه لم
يعترف بذلك
أمامك..



وفجأة دخل رجل المطعم



بسرعة هبّ كلاي وراءه..

هذا هو الكابتن بورك. إنه وراء كل المشاكل التي تحدث في هذا الجزء من العالم.. يشعل بلداً بكامله كي يبيع أسلحة..



ولا شك في أنه يؤمن أسلحة لندوز سيخبرنا كل ما يعرف عن الأزيمة!



ماذا تفعل هنا؟

أحاول بيعهم باروداً لا يحدث دخاناً!



السايتاغو ترحل بعد يومين.. سأجن
لك عليها.. وستذهب! بالانتظار
ستبقى في السجن..



حوالي أسبوعين..

كم تنوي البقاء
هنا؟..



حسناً.. سأذهب لكن ثق أنك
تأخرت كثيراً.. حين يضربون لن
يتمكن أحد من صدّهم..

وعاد كلاي وتيد الى منزل السيدة
لنغهام صاحب المناجم..
سأرسل في طلب سفينة من الأسطول
كي تبقى هنا في حال حصول متاعب..



هه .. نصحني الأطباء بالقدوم الى هنا لأريح
أعصابي .. وها أنا أمام حرب أهلية قد تنشب
في أي لحظة ..



هذا سيزيد الوضع
توتراً ..
إذن سأنتظر ..
لكن ما عدا ذلك
سأخذ كل
الاجراءات الممكنة لحمايتنا ..



هل الوضع سيئ يا كلاي؟
ماذا يحدث؟



بقية اليوم أمضاها كلاي مع أهل ..



ألن توقفه؟



لم أشأ إقلاقك .. على
ما يبدو مندووزا قد
أشعل الثورة ..



لاحق لي بالتدخل.. الفاريز يجب
أن يوقفه، لكن هذا الأخير يخاف
ويترك زمام الأمور لزوجته..



وهل هي
في خطر؟

كونها أجنبية الشعب
يكرهها. كما أن مزاياها
لا تحبب بها.. الأفضل
لها أن ترحل بهدوء..



ثم وصل ماك وليامز وستيوارت..



كلاي، هناك أخبار سيئة..



مندوزا طلب من الفاريز برسالة
قاسية التهجة أن يحضر جنودك ال
١٥٠٠ الاحتفال عنداً..



بات لزاماً عليّ أن أتدخل



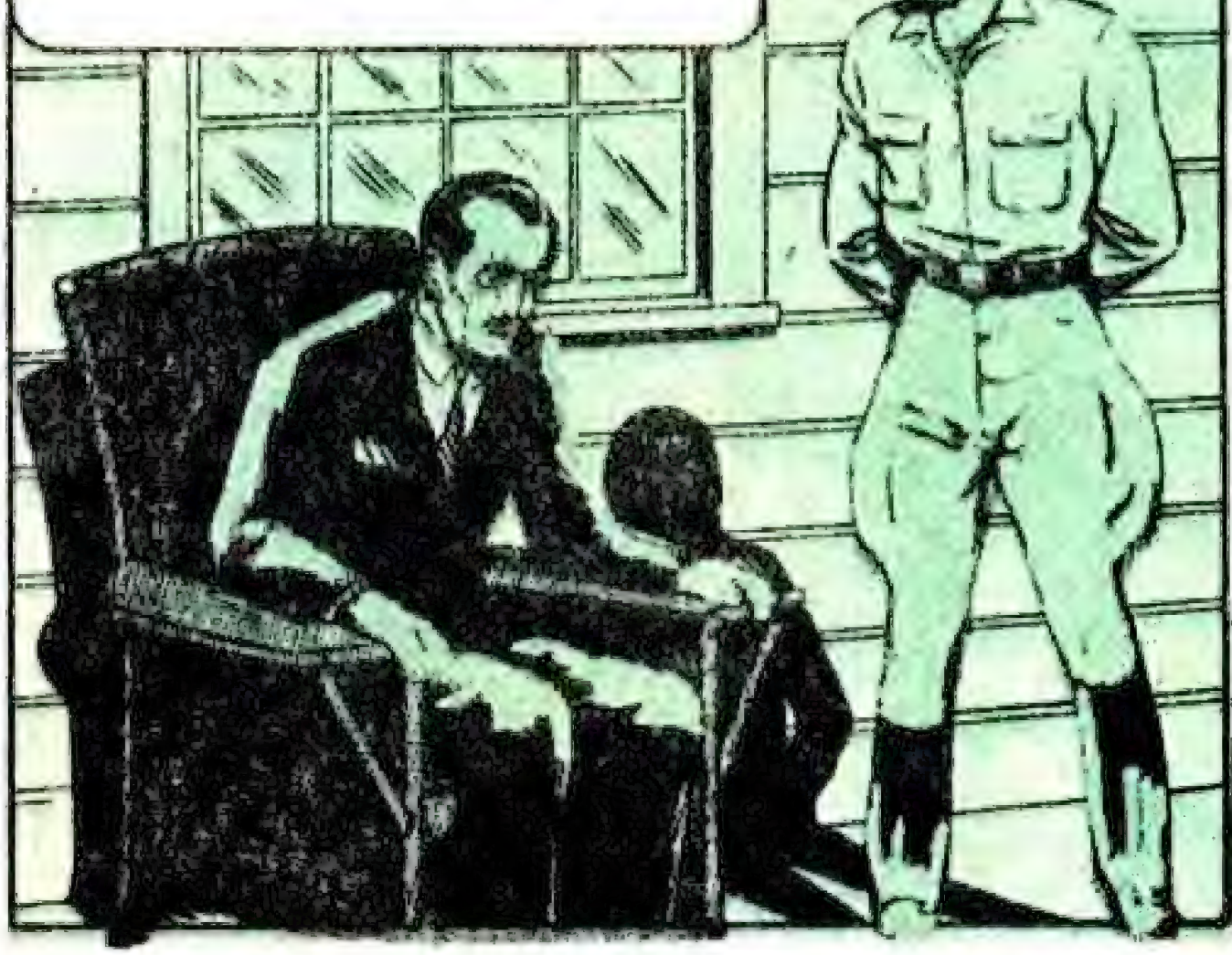
وقال أنه سيأتي ويحضرهم
بالقوة إن لم تتوافق..



ماك وليامز عشر على المكان الذي
يخفي به بورك الأسلحة..



ليتي فقط أملك بعض
الأسلحة لرجالي..



وضعتنا بورك في زنزانة
آمنة أنا وستيوارت..



وبعد أن ابتعدت الفتاة..

أخيراً ماك وليامز



وبعد الخداء مررت صدفة قرب
السجن قرأت جندياً من الحرس
يتسلل قرب زنزانه بورك..



وفيما مسكت مسدسي واقتربت شاهدت
بورك يلقي إليه بورقة..



ثم وقف تحت نافذتها تماماً..



ثم حاول التهامها كي لا أراها..



حاول الجندي إخفاءها تحت قدمه..



ثم وضعناه في زنزانة بعيدة



لكني طرحته أرضاً وأخذتها منه..



وقد اكتفيت بوضع ثلاثة رجال
لحراستهم كي لا يرتاب بأمرهم من في
قطار نقل المعادن ..



هذه هي الورقة .. تقول : قبض عليّ
وسأنتخب عن موعدنا .. لكن البضاعة
وصلت إلى أماكنها ..



قطارنا هو القطار الوحيد لنقل
المعادن .. والمكان الوحيد الذي
يشاهد من القطار والذي يصلح
كمخبأ للأسلحة هو حصن بلاتا القديم



ستوارت.. احرس القصر
مع رجالك ..



كنغ.. احضر رجالك من
المركب وابق هنا
لحماية النساء ..



علينا تحت الثلاثة اقتحام
مخبأ الأسلحة ..



سأخبر كيرك في الطرف الآخر
من الخط وأبلغه أن يرسل على السكة
قاطرة وعربات تتوقف على بعد ربع
ميل شمال الحصن ..



ونحن سنطلق من هنا قاطرة وغربة نقل ركاب



الساعة العاشرة قاد ماك وليامز قاطرة
وعربية ركاب فيها ١٠ من رجال كنفج ..



وانصل كلاي بكيرك ..

واحضر معك أكبر عدد من
العمال يوثق بهم ..



وتجمع الرجال على بعد
نصف ميل من الحصن ..



أنا أعرف كيرك .. سيكون
يا انتظارنا ..



ثم تسالوا باتجاهه ..

ألن تتأكد أن
كيرك بانتظارنا في
الجهة الأخرى ..

استكشف المكان
وعد بسرعة ..



عاد ماك وليامز بعد عشرين دقيقة

المدافع هنا والحرس ثلاثة فقط..



بعد قليل فاجأ الرجال الحراس وكيلاهم
ثم استولوا على الأسلحة ونقلوها الى العربات
التي أحضرها كيرك..



وفجأة بدأ
الرصاص ينهمر



لا بد أنهم شعروا
بما يجري..

وفي منزل آل ليفهام..



كنت أعلم
أنك ستعود



تأخرتم أيها
السادة..

في الصباح التالي كتب كلاي الى كيرك



.. اجمع رجالنا واشرع
لهم ظروف بلارهم والاطعام
التي تتجاوزها وعددهم
زيادة إضافية في المرتب
إذا بقوا على ولائهم لنا
كلاي

أعدّا أمتعتكما
واستعدا الركوب
مركب كنغ ..
لكني أريد
رؤية الاستعراض



كنغ جهاز مركبك كي يكون
إبحاره ممكنًا في أي لحظة ..
أحضر ثلاثة خيول جلدة ..



بل سأآتي واحضره .. سميت من
معاملتي كطفلة صغيرة .. سأذهب
مستكرة مع الخدم ! ..

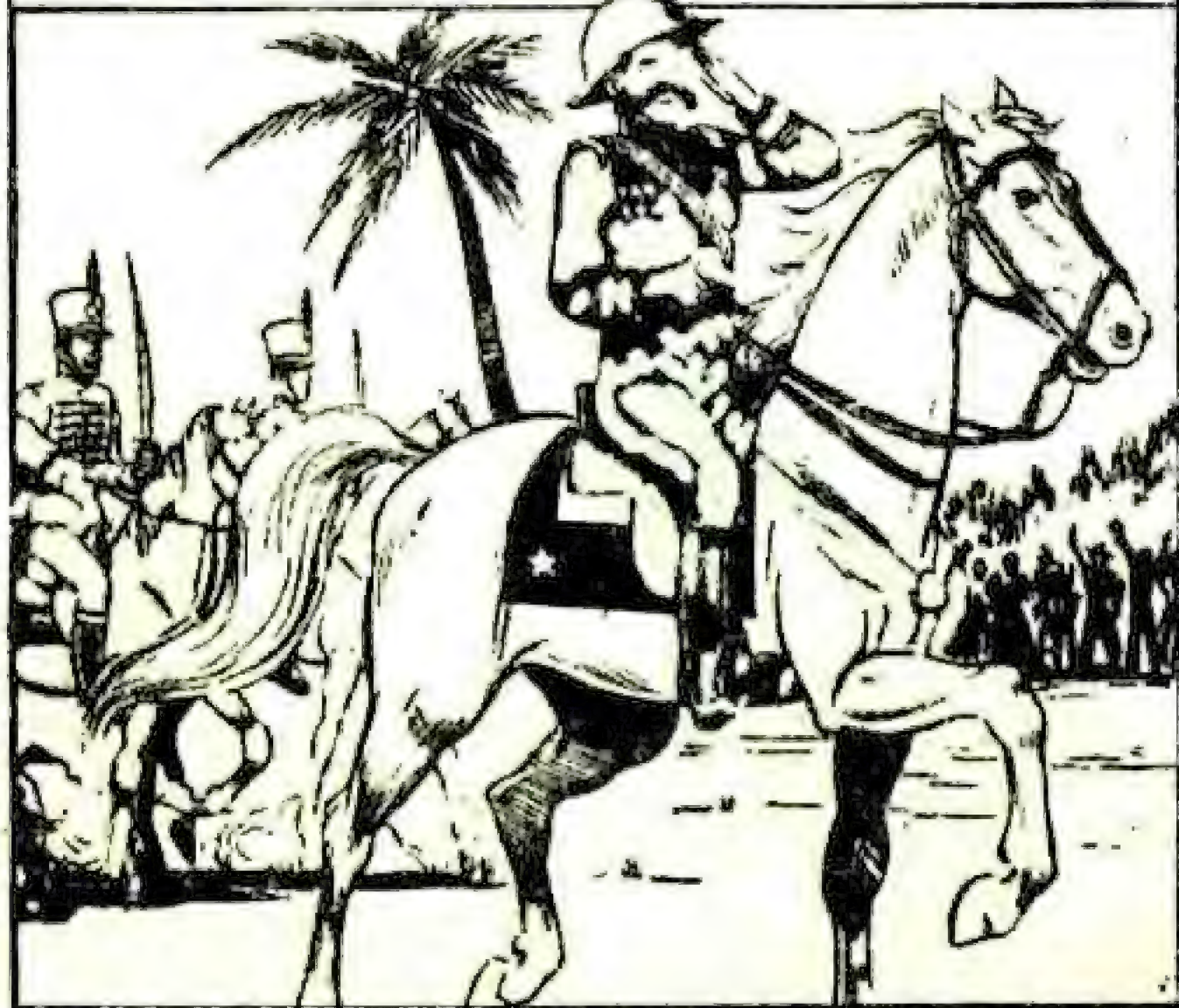


ماذا؟ لا أسمع
أبدًا بذلك !





ثم رجاس الذي صفق له الشعب كثيراً.



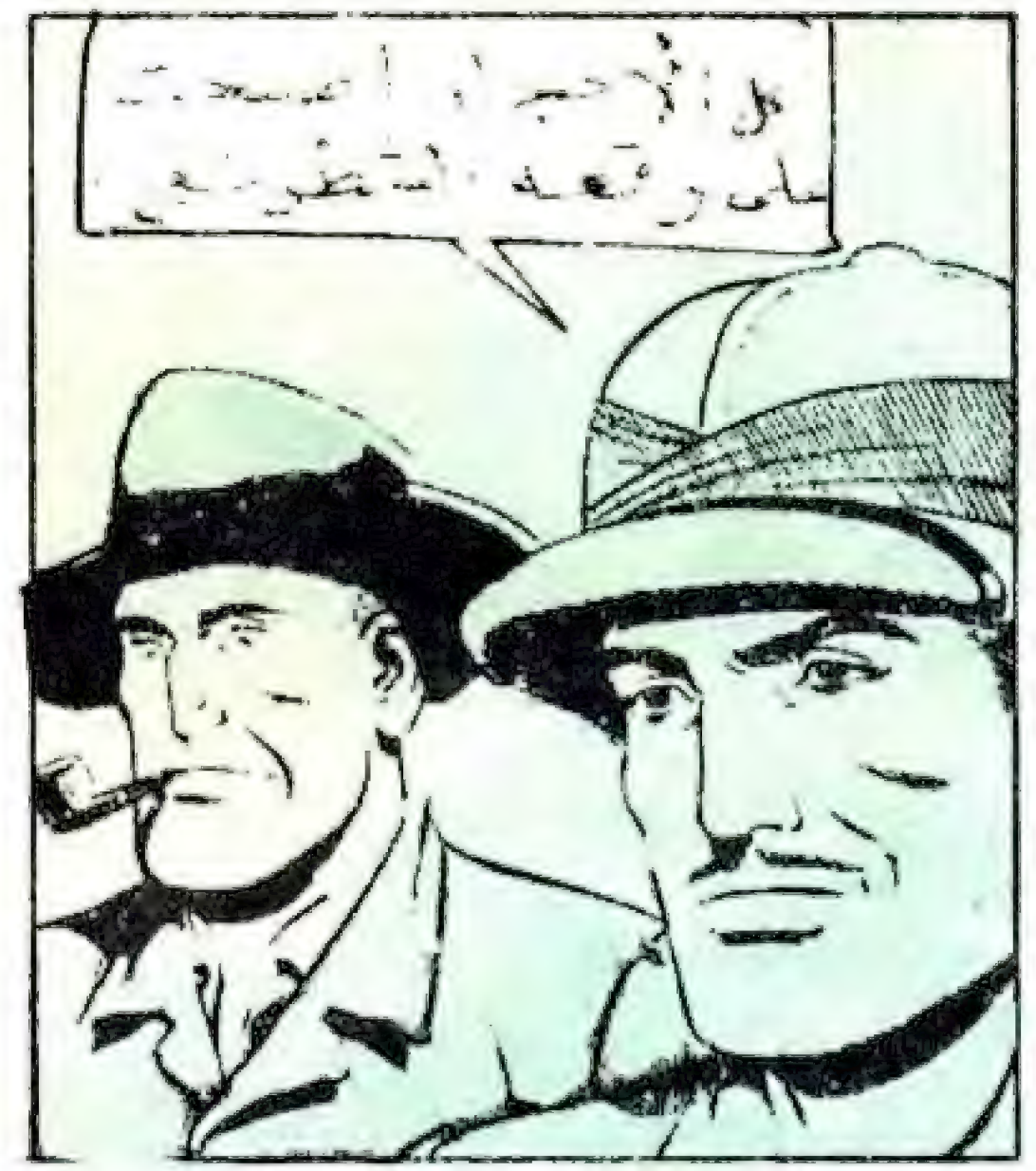
تبعته السيدة الفاريز في عربة مكشوفة







أقترِبْ سِدُوزًا مِنْ
الْفَارِيزِ الَّذِي حَيَّاهُ



هَلْ أَنْجَبَ الْفَارِيزِ
سَلَى رَقْعَهُ الشَّظِيرَةَ



الْفَارِيزِ... بِمَعْنَى قَائِدِ الْجَيْشِ
اعْتَقَلْتُكَ بِتُحْمَةِ الْخِيَانَةِ وَأَمْرِكَ
مُرافَقَتِي إِلَى السَّجْنِ الْعَسْكَرِيِّ



وَأَمْسَكَ رَجُلَانِ بِجَوَارِي
الْفَارِيزِ وَرُوحَاسِي

إلى القصر بسرعة

بسرعة أحسك ستوارت
بمزام الحسيل..



بسرعة.. يجب إبعادها
قبل وصول مندوزا..



إلى الباب الخلفي
كلاري سيؤمن
إجلارك من
هنا..

بعد دقائق..

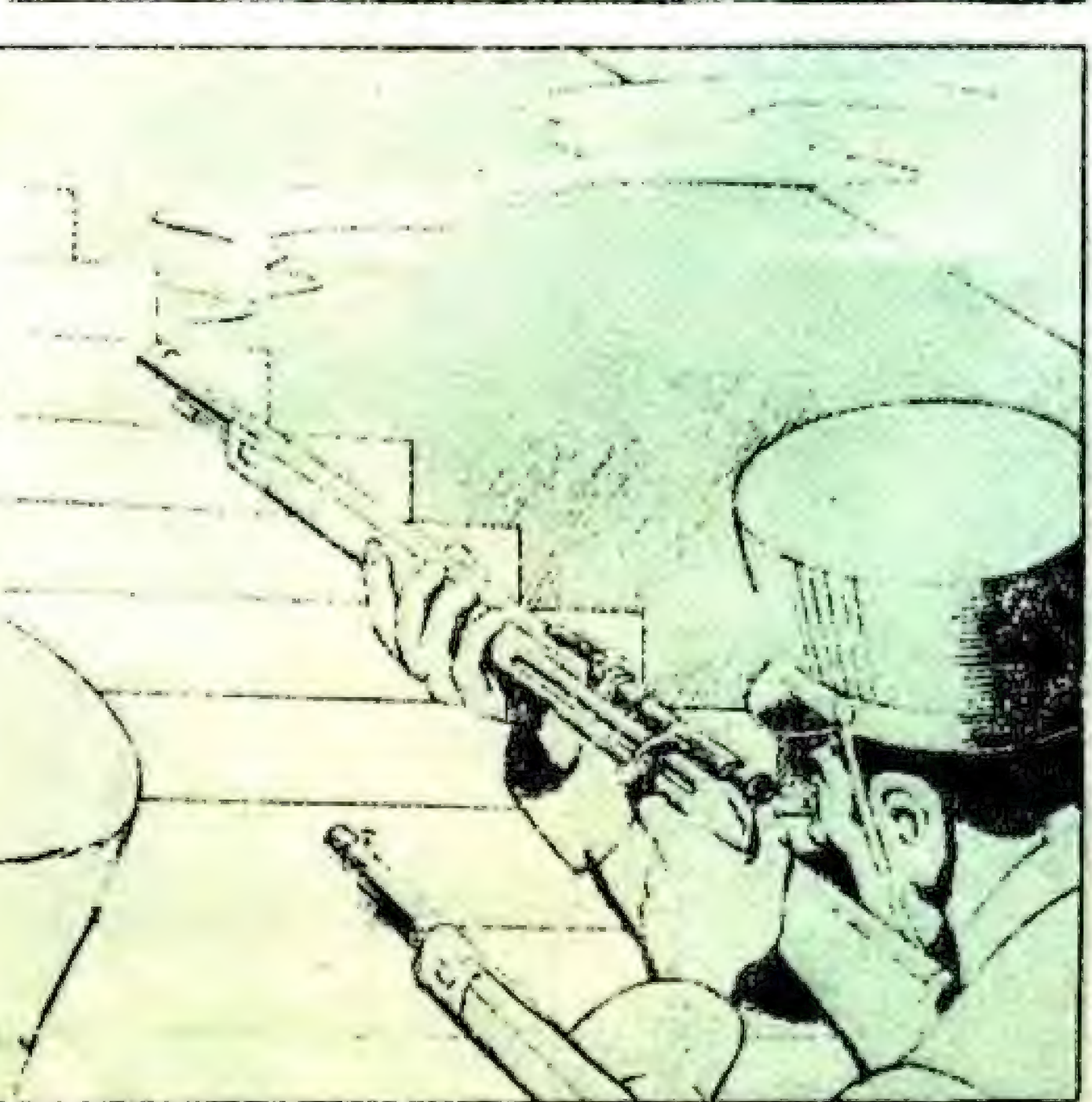


وفيها اعتلى
ستوارت
السلم كانت
البليسة تسود
بين جنوده..





مكن ابتذار كلاي تأخر.. دوت عدة
طلقات وسقط ستوارت ميتا بين
يدي صديقه..



كان كلاء يرتجف حين وضع جثة صديقه ..
جانبا لتيحاطب الهاربين ..

جنود ستيوارت قتلوه .. لقد انضمو
الى مندوزا .. هيا نهرب بسرعة ..



كانت العربية بانتظارهم فاستقلوها
وانطلقت بسرعة نحو الشاطئ ..



فليكن هذا تأبينه
يا كلاء ..

الهي .. كم كان
عزيزا علي!

قتلوه قبل ان يعرف ما يجري .. ترى هل
شعر انه مات بين ذراعي ..





ماعد الرجال السيدة الفاريز في الانتقال الى المركب ..



لكن نحت لن نصهد طويلاً..



فاحتفى الثلاثة وراء الصخور..

أمل لا زالت إنها بما من.. العربية ليست
في العربية.. في مرماهم..



انتظروا.. لا يد
أنه سائقنا..



فجأة شاهدوا العربية تقترب..



لا! ليس السائق..
انها أمل!



صعدوا جميعاً في اللحظة
الأخيرة ..



بعد دقائق حين أصبحنا في مأمن ..

حبيبتي
أمل ..



لقد عرضت نفسك لخطر حتميت
اخفضني رأسك ..



لا يهمني .. لقد سئمت الحرب ..
سأترك المناجم وأعود إلى بلادي ..

سيد .. رجال روجاس سينضمون
إلى رجال لي لقلب مندوزا .. الثورة
لم تلتد .. إنها لم تبدأ بعد ..



و حين عادوا إلى المنزل تحت جنح الظلام

لقد انتهت الثورة .. مندوزا أعاد
القاريز ونصب
نفسه دكتاتوراً ..
موت القاريز يصبح
روجاس الرئيس الشرعي



في الساعة صباح اليوم التالي
قاد كلاي قوة مختلطة تضم جنوده
والوحدات المؤيدة لروجاس ..

عاش روجاس!

يعيش روجاس!



ولكن حين دخلوا العاصمة ..

اختار كلاي أمهرماته ..

المسرح الوطني يواجه القصر من زاوية
الشارع .. اصعد الى سطحه واصطد الجنود
الذين يدبرون المدفع من سطح القصر

مندورا تحصن في القصر وسدد
مدفعا ضخما الى الشارع .. إنه ينظرك
لا صطيادك ..



تحت وأبيل من الرصاص وصل رجال
كلاي الى سطح المسرح الوطني ..



و حين تصبوتون المدفع تفتتحهم
قواتي الباب الأمامي للقصر بينها
أتهاجمه وحدات روجاس من الخلف ..



ومن هناك
اطلقوا النار
على طاقم
المدفع وأصمته

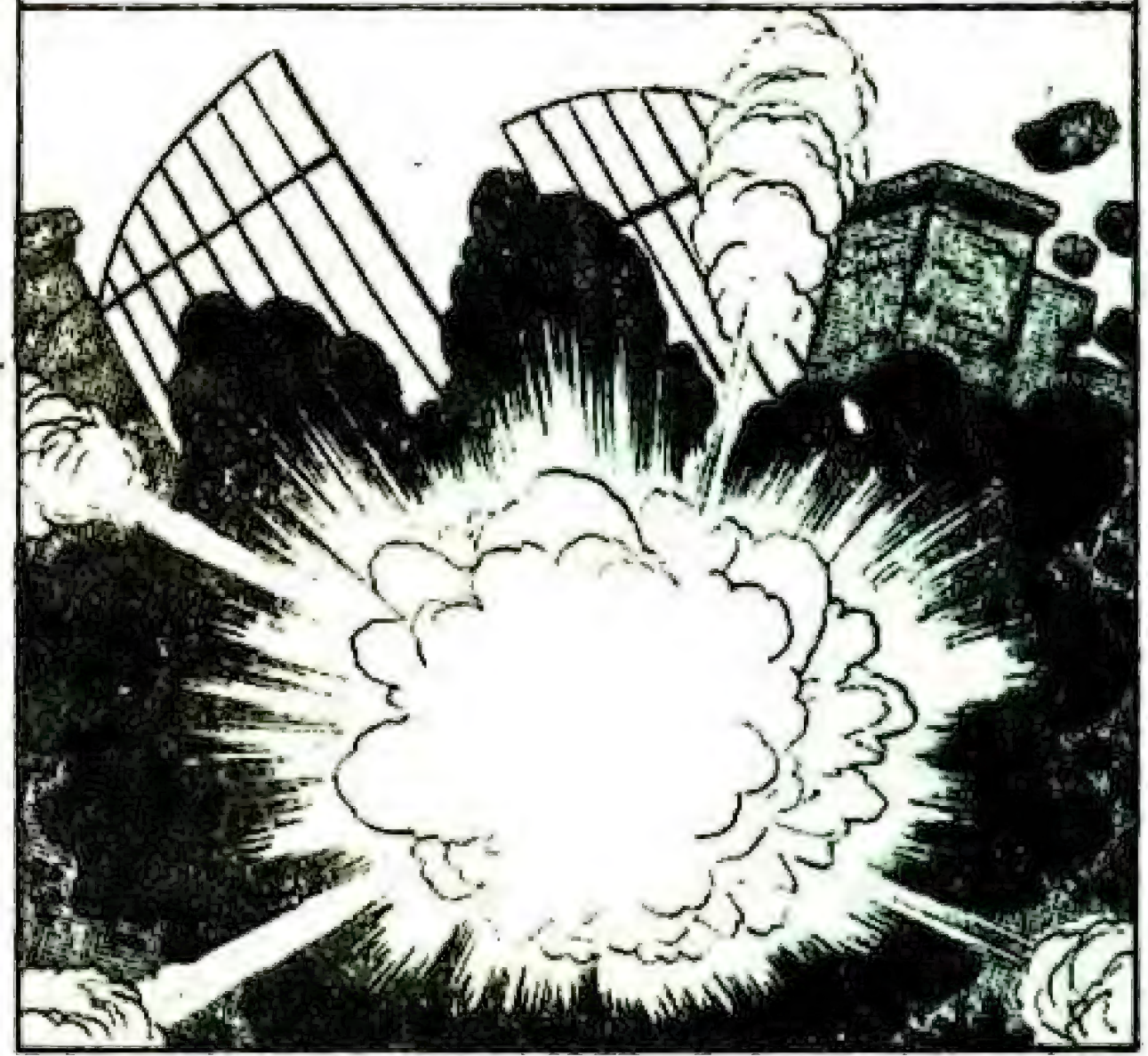
ثم ركض بأقصى سرعة الى الخلف ..



وهنا لغم أحد رجال كلاي باب
القصر الأمامي وأشعل الفتيل ..



بعد دقائق كانت الأبواب تتحطم



فجأة ظهر مندوزا
وسط الركاب ..



وصل
رجال روجاس!



تكن مستدوزا
حاول قتل كلاي



هل طلق ابي سائر كه
يقتلك؟..



وهنا رعب
رجال مندوزا
أسلحتهم
أرضنا
واستسلموا!..



فاقترب الضابط قائدهم وقيل كلاي ..



عاش
الرئيس
كلاي

عاش
محورنا!

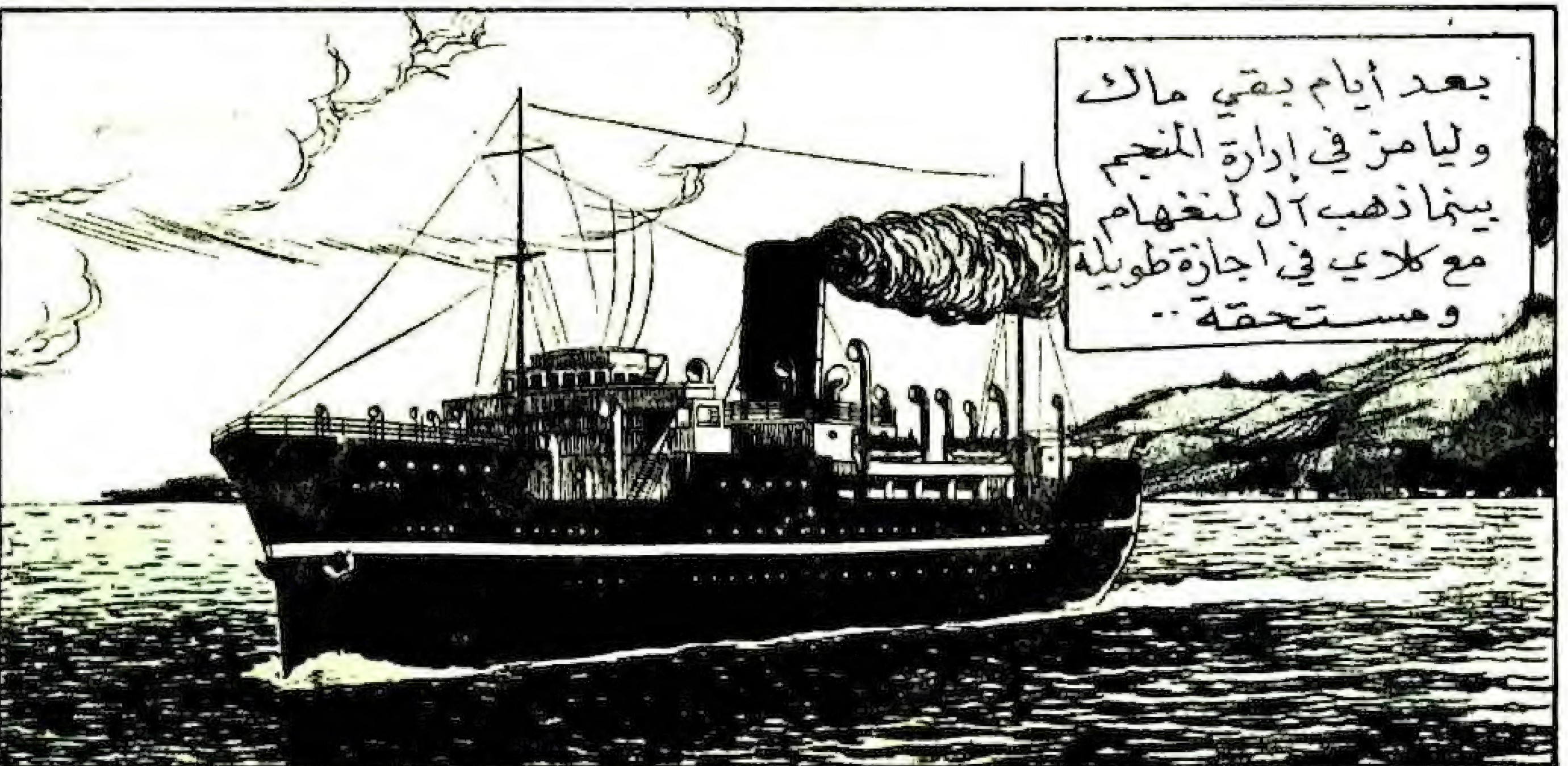
عاش
روبرت
كلاي



أرجع رجالنا الى المناجم وليحتفلوا جيداً ..
أظن روجاس ولنغهام سيتعاونان
وستزدهر هذه البلاد ..



شكراً أيها السادة .. لكنني أظن
الجنرال روجاس هو الأكثر تأهيلاً
كي يصبح رئيسكم وقائداً لكم !



بعد أيام بقي ماك
وليامز في إدارة المنجم
بينما ذهب آل لنغهام
مع كلاي في اجازة طويلة
ومستحقة ..

وبعد إبحار السفينة بقليل..

يا مكا نكم القاء نظرة أخيرة
على البلاد الآن قبل أن نبتعد
أكثر..



يمكن أمل وكلاي خرجا الى الشرفة..



ولا أنا..

أنا لا أرغب في ذلك
يا كنج..



وفيهاة عادا الى الداخل سعيدين سمعا
البحار يغني بسروور..



أنا سعيدة أنك لم تحاول
أن تصبح رئيسًا..





في موكب العلم

الانتصار على مرض الجدري

وفي يوم من الأيام سمع ملاحظة من امرأة تحلب الأبقار في المزارع ، إذ قالت : « أنا لا يمكن أن أصاب بداء الجدري ، لأنني أصبت بجدري البقر » ! ..

وبعد أن انتهى من دراسته الطبية ، بدأ أدوارد دراسة طويلة جديدة لهذا الموضوع ... وقد قوبل بالتهجم والمضايقات ، ولكنه ظل يعمل حتى استطاع أن يوضح في عام ١٧٩٨ حسنات اكتشافه العظيم . وبقي على قيد الحياة حتى رأى بعينه اختفاء داء الجدري وحصره في نطاق ضيق جداً ، في جميع الأماكن التي طبق فيها مبدأ التطعيم ! ..

واليوم أصبح التطعيم قادراً على القضاء على الداء وحصره في نطاق ضئيل لا يذكر ، حتى في أقصى المناطق البعيدة عن العمران ! .. ولقد تطور العلم الحديث في صنع المصل وأصبحنا نأخذ الدواء في الكثير من الحالات عن طريق الفم .

من الأمراض التي ظلت أجماً طويلاً تقتل الملايين من الناس كل عام ، مرض الجدري ... فقد كانت الوجوه المنقوشة ببقاياه أمراً مألوفاً ومنتشراً في إداران عديدة .

وكان في مدينة « سودبري » في بريطانيا طالب طب يتدرب على الجراحة يدعى « أدوارد غير » .



الكتاب
لقدّمه

تحفة
وليّام
شكسبير
الحنّالة

مكّيّش

كان قويًّا.. لكن القدر كان أقوى!

قريبًا!



الرواية التي شاهدها
الملايين حول العالم!

كنغ كونغ

صَفَحَتْ
بِالْأَلْوَانِ